العوامل الخمسة الكبرى للشخصية للطلاب المتفوقين
والمتأخرين أكاديمياً من المرحلة الثانوية(دراسة مقارنة)
اسيا

المقدمة :

سعت الكثير الدراسات النفسية والتربوية إلى اكتشاف المتفوقين، وسادت نسبة الذكاء كمحك للكشف عنهم (سامر عياصرة ونور إسماعيل، 2012 :106)،ورأى الكثير من الباحثين أن كلاً من اختبارات الذكاء والتحصيل الأكاديمي قد لا تعطي صورة واضحة عن التفوق من الناحيتين السلوكية والاجتماعية. وذلك لأن كفاءة الأداء الأكاديمي لا تقتصر على الجانب المعرفي بل تمتد إلى بعض السمات النفسية والشخصية والانفعالية والاجتماعية للمتعلم (عزيزة رحمه،2011 :323)؛ (السيد أبو هاشم،2003 : 52)؛(Chamorro &Arteche, 2008, 568)؛ (Licata, 2001).

وهناك دراسات أكدت على أهمية السمات الشخصية وارتباطها بالتفوق الأكاديمي كارتباطه بالاجتماعية والواقعية (عبد العزيز الدباس،2001) والحرص وأصالة التفكير والحيوية (علي الثبيتي والجميل شعلة، 2004) وفعالية الذات (Gerhardt et.al 2007) والتعلم الذاتي (Johnson et.al 1988) ؛ (محمد آل عمر وإبراهيم الشافعي، 2007)، ويقظة الضمير (Furnham&Monsen, 2008) والدقة والمثابرة والثقة والنضج الانفعالي (أحمد شعبان وهدى السبيعي، 2003).

كما بينت بعض الدراسات النفسية علاقة السمات الشخصية بانخفاض التحصيل الأكاديمي، ومنها العصابية، (Chamorro & Arteche,2008)، (عزيزة رحمه، 2011).

وهذا يؤكد على وجود علاقة بين متغيرات غير القدرات العقلية وأداء الفرد، تؤثر في درجاته التي يحصل عليها في مقياس الذكاء وهي عبارة عن متغيرات مزاجية أو شخصية (صفوت فرج، 2007: 209).

ويشير عبد المطلب القريطي (2005: 56) إلى أنه في المصطلحات الحديثة للتفوق على أهمية العوامل الدافعية غير العقلية، زاد الاعتماد على مقاييس السمات السلوكية كأحد محكات التعرف على المتفوقين. كما أشارت معظم النماذج التي فسرت أنماط الشخصية إلى أن للمتعلمين سمات نفسية رئيسية ثابتة نسبياً تؤثر في أساليب التفكير والدافعية للإنجاز والسلوك لديهم (Zhang,2001)؛ (Licata, 2001).وقد صمم بعض علماء علم نفس الشخصية مثل: Cattel&Eysenck&Gifford مقاييس للسمات النفسية، ويعد نموذج عوامل الشخصية الخمسة Five personal factors model امتداداً لنظريات الشخصية، حيث نجح في تحديد أبعاد الشخصية وتفسيرها، مما يجعله بمثابة لغة مشتركة لدراسة الشخصية (هشام حبيب، 2012: 76).

مشكلة الدراسة:

المتفوقون أكاديمياً يحتاجون إلى رعاية خاصة حتى لا يفقد المجتمع مواهبهم وقدراتهم، أما المتأخرين فحاجتهم إلى الرعاية أشد حتى لا يصبحوا عبئاً على مجتمعاتهم.

وثمة شواهد على أن مؤسسات التعليم في معظم البلدان العربية تتبنى أسالبياً تقليدية يغلب عليها الطابع النظري، كما أن إدارة الصف والوسائل التعليمية دون المأمول (عبد المطلب القريطي، 2005).

ولا تكاد الباحثة –في حدود ما أُتيح لها–تجد أدلة كافية على تبنى بعض المؤسسات التربوية استراتيجيات تُعنى بالطلبة وفقاً لمستوياتهم التحصيلية، وتؤدي إلى مخرجات مرغوب فيها معرفياً وانفعاليا.

فقد تأكد أن طرق التعليم التي تجعل الطالب مشاركاً من دافعية ذاتية تؤدي إلى الابداع وتُربي فيه بعض خصائص الشخصية المستكشفة كالحيوية والإيثار والاهتمام والثقة (فتحي الجروان، 2002).

فهناك سمات نفسية عامة يتفق فيها الأفراد، كما أن لكل منهم سمات تميزه عن غيره، وتعتبر تلك السمات أُطر مرجعية في تنظيم السلوك ومن ثم التنبؤ به مستقبلاً كالأداء الأكاديمي، ويعتد حديثاً بمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدراسة وتفسير الشخصية (أحمد عبد الخالق، 1992)؛ .(Chamorro &Arteche, 2008) ؛ ,Furnham) (Monsen, 2008&وقد بيّن كلدويلوبرجر (Caldwell & Burger,1998) فعّاليته في تشخيص الحالات العادية والمضطربة سلوكياً، ويعتبر دارجاً في الدراسات المقارنة.

أما في مجال عدم اتساق نتائج الدراسات في الكشف عن الفروق بين الجنسين في سمات الشخصية واتجاهها ، فيرى بعض الباحثين انعدامها فيما عدا ما يتصل بالتوقعات النظرية كالنشاط والسيطرة في حين أن البعض الآخر يرى أن الذكور أكثر عدوانية واستقلالاً وحزماً من الإناث ، اللاتي يتسمن بالاعتمادية والقابلية للاستثارة وضعف الثقة بالنفس (Costa, & McCrae, 2001)كما أن معظم الدراسات تشير إلى وجود فروق في عوامل العصابية ويقظة الضمير لصالح الإناث، والانبساطية لصالح الذكور كدراسة (نصرة عبد الحميد وصفوت فرج، 2010)؛(Feingold, 1994)؛ .(Noftle& Shaver , 2006)

وفي مجال عدم اتساق نتائج الدراسات التي تناولت الفروق بين الجنسين في التحصيل الأكاديمي واستخدمت مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، فتوصلت دراسة فرنهامومونسن ((Furnham&Monsen, 2008 إلى عدم وجود فروق بين الجنسين، كما أمكن التنبؤ بالتحصيل بالانبساطية ويقظة الضمير، أما **دراسة العنزي (2010)** فوجدت فروق بين الجنسين في بعدي الانبساطية ويقظة الضمير والتحصيل لصالح الإناث.

والدراسة الراهنة ما هي إلا محاولة للكشف عن إمكانية وجود تباين في أبعاد العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بين المتفوقين والمتأخرين أكاديمياً، وتبعاً للجنس ، وتمثل حلقة في سلسلة الدراسات النفسية للتعرف على مدى اسهام السمات الشخصية –كما تقاس من خلال قائمة العوامل الخمسة الكبرى لكوستا وماكري– في التفوق والتأخر الدراسي في البيئة المحلية – فعلى حد ما تيسر للباحثةالاطلاع عليه– لا يوجد دراسة محلية أو عربياً تصدت لهذا الموضوع في دولة الكويت .خاصة وأن المرحلة الثانوية تُعد منعطفاً للانتقال من التعليم العام إلى التعليم الجامعي، وفيها تتحدد الملامح المميزة للشخصية والتي يمكن أن تؤثر في اختيار التخصص الأكاديمي.

وتتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي: هل توجد فروق بين المتفوقين والمتأخرين أكاديمياًفي ضوء العوامل الخمسة الكبرى للشخصية. ويتفرع من هذا السؤال مجموعة من الأسئلة التالية:

1- هل توجد فروق بين (ذكور/ إناث) المتفوقين أكاديمياًفي العوامل الخمسة الكبرى للشخصية؟

2- هل توجد فروق بين (ذكور/ إناث) المتأخرين أكاديمياًفي العوامل الخمسة الكبرى للشخصية؟

3- هل توجد فروق بين الذكور المتفوقين والمتأخرين أكاديمياًفي العوامل الخمسة الكبرى للشخصية؟

4- هل توجد فروق بين الإناث المتفوقات والمتأخرات أكاديمياً في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية؟

5- هل توجد فروق بين المتفوقين والمتأخرين أكاديمياً(ذكور / إناث) في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية؟

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى محاولة الكشف عن أبعاد الشخصية الرئيسة (العصابية/ الانبساط/ الانفتاح على الخبرة/ المسايرة / يقظة الضمير) لدى المتفوقين والمتأخرين أكاديمياً، وتأثيرها في تحديد التفوق والتأخر الأكاديمي والتعرف على الفروق بين الجنسين في ضوء العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

أهمية الدراسة:

تكمن في:

1- معرفة مدى الفروق بين المتفوقين والمتأخرين أكاديمياً في درجاتهم على أبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، ومدى علاقتها بالتحصيل الأكاديمي.

2- تفسير وفهم تباين الفروق الفردية في التحصيل، يمكن أن تساهم به نتائج الدراسة الحالية في رفع مستوى المتأخرين أكاديمياًوتدعيم مستوى المتفوقين.

3- رصد الفروق بين الجنسين واتجاهها في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

4- الحاجة إلى تعميم العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على البيئة والثقافة العربية.

حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة بما يأتي:

1-الحدود الموضوعية:

مقارنة الفروق بين المتفوقين والمتأخرين أكاديمياًمن الجنسين في الصف الثالث ثانوي في متغير العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

2-الحدود المكانية:

تتمثل في مدينة الكويت من خلال اختيار عشوائي للمدارس الثانوية (بنين/بنات).

3-الحدود الزمنية:

طُبقت الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الثاني خلال عام 2016/2015

مصطلحات الدراسة:

1-التفوق الأكاديمي:

ويُعرَّف التفوق الأكاديميإجرائياً: بأنه الحصول على درجات مرتفعة في اختبار نهاية الفصل الدراسيالأول، بمعدل تراكمي لا يقل عن 95% ويكون هذا التفوق الأكاديمي مستمر منذ السنوات السابقة.

2-التأخر الأكاديمي:

ويُعرف التأخر الأكاديميإجرائياً: الحصول على درجات منخفضة في اختبار نهاية الفصل الدراسيالأول، بمعدل تراكمي يقل عن 70% ويكون هذا التأخر الأكاديميمستمر منذ السنوات السابقة.

3- الشخصية:

تعرف الشخصية بأنها نمط فريد ينتج عن التفاعل الكلي للخصائص العقلية والوجدانية والجسمية والاجتماعية تميز الفرد عن غيره، والتي يمكن تحويرها بالدرجة التي يحصل عليها الطالب أو الطالبة في مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في أبعادها المختلفة.

4-العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:The Big five factors of personality

عرفها جولدبرج **(Goldberg,1993, 28)** بأنها نموذج يهدف إلى تجميع شتات سمات الشخصية في فئات واضحة ومحددة. وفي الدراسة الحالية استخدم نموذج كوستا –ماكرى (Costa & mccrae,1992)للشخصية والمتضمن العوامل الآتية:

1-**العصابية: (Neuroticism(N** ويشير إلى أن من يتصف به غالباً ما يكون قلقاً متشائماً، مكتئباً،مندفعاً،عدائياً، يؤنب نفسه، لا يتحمل الضغوط،ويشعر بالعجز واليأس، وتقديره لذاته منخفض.

2-**الانبساط: (Extraversion(E** ويشير إلى أن من يتصف به يكون اجتماعي، مؤكد لذاته، واثق من نفسه، محب للقيادة والسيطرة والمرح والنشاط، يبحث عن الإثارة وانفعالاته إيجابية.

3-**الانفتاح على الخبرة: (Openness to-experience(O** وتتضمن الخيال والطموح والنضج العقلي، ويكون الفرد محب للتجديد والابتكار ومتذوق للفنون والجمال، يُعبر عن انفعالاته بشكل واضح.

4-**يقظة الضمير: (Conscientiousness(C** ومن يتصف به يتميز بأنه غالباً ما يكون منظماً، مترويا، ومثابراً ويتصرف بحكمة وكفاءة، لديه دافعية للإنجاز، والاستمرار في العمل دون تشجيع أو ملل.

5-**المقبولية والمجاراة: (Agreeableness(A**وتعكس الإيثار والاهتمام بالآخرين والثقة والاستقامة والطاعة والتواضع والاعتدال في الرأي، وحب الاستطلاع.

الإطار النظري

يتضمن الإطار النظري للبحث الحالي ثلاث مفاهيم أساسية، يمكن عرضهم على النحو التالي:

المفهوم الأول: الشخصية:

الشخصية سلوك الفرد وشخصيته هما المحوران الأساسيان للدراسة في علم النفس، فالشخصية من أكثر المفاهيم تعقيداً، لذا لم يتفق الباحثون على مفهوم محدد وشامل لها، فانطلق كل واحد منهم من واقع نظري تأثر به. فعرفها أيزنك(Eysenck) بأنها ذلك التنظيم الثابت والدائم إلى حد ما، لطباع الفرد ومزاجه وعقله وبنية جسمه، والذي يحدد توافق الفرد لبيئته (أحمد عبد الخالق،1992 : 35)

هناك عوامل مؤثرة في تكوين الشخصية ولها دور في تحديدأنماط السلوك وتقويمها، منها ما يلي:

أ. **الوراثة:**وهيالسمات الجسمية، والعقلية، وغيرها والتي تنتقل عن طريق الجينات فمثلاً الاضطراب في نشاط الغدد الصماء يؤدي إلى اضطرابات في جوانب مختلفة من الشخصية (شفيق علاونة، 2004: 121).

ب. البيئة وهي العوامل الخارجية المؤثرة تأثيراً مباشراً أو غير مباشر، وتقسم إلى:

1- **البيئة الداخلية (رحم الأم):** حيث يتأثر الجنين بعوامل كالغذاء، والحالةالانفعالية والصحية للأم.

2- **البيئة الخارجية وتشمل:**

أ. البيئة الطبيعية: كل ما يحيط بالفرد من ظروف مادية كالحرارة، والهواء، والضوء.

ب. البيئة الاجتماعية: كل ما يحيط بالفرد من أساليب التنشئة داخل الأسرة، والعلاقات الاجتماعية. فمنها يكتسب الكثير من الخبرات والمهارات المؤثرة سلبياً أو إيجابياً في نموه النفسي تبعاًلنوعيتها وكميتها (أحمد عبد الخالق، 1992:28).

المفهوم الثاني: العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

استخلص نموذج العوامل الخمسة للشخصية من خلال منحنيين هما المنحنى القاموسي ومنحنى قوائم العبارات.وقد قام كثير من الباحثين أمثال: كاتلCattell، وتوبس Tupes، وكريستالCrystalوغيرهم بدراسات حديثة برهنت على مصداقية الوصف التصنيفي للنموذج القائم على خمسة عوامل للشخصية وهي:العصابية،الانبساطية، الانفتاح على الخبر،المسايرة،يقظة الضمير. والذي يهدف إلى إيجاد تصنيف علمي محكم لسمات الشخصية (Goldberg,1993,29).

ووضعت قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في عام 1992 في صيغتها الأولية المكونة من (240) مفردة وتدعى بقائمة الشخصية للعصابية والانبساطية والانفتاح على الخبرة (NEO-PI) ثم اختزلت إلى (60) بنداً وأُضيف سمتين هما: يقظة الضمير (C)والمجارة (A) وأطلق عليها القائمة المعدلة للشخصية NEO-PI-R (Costa &Mccrae, 1992).

وتُعد هذه القائمة من أحدث النماذج المطورة لوصف الشخصية، وأكثرها تطبيقاً علمياً في مجال علم نفس الشخصية (Digman, 1990 , 431). وأشار جولدبرج (Goldberg, 1993,31) إلى أن المتفوقين لا يؤدون المهام دائماً بنجاح،لارتباط العوامل غير المعرفية بالأداء الوظيفي. كما وجدت علاقة بين العوامل الخمسة للشخصية وعدة تطبيقاتومفاهيم تربوية وتعليمية،ومنظمة(Mccrae et.al 1998,178)؛ (De-Raad,1996,210).

ويمكن إيجاز هذه العوامل كما يعرفها كوستا وماكري (Costa & Mccrae,1992) فيما يلي:

1-**العصابية: Neuroticism**الأفراد مرتفعي المستوى على هذا البعد معرضين للأفكار غير المنطقية ولا يستطيعون اتخاذ القرار أو السيطرة على دوافعهم، أما الذين يحصلون على درجات منخفضة فهم مستقرين انفعالياً، هادئين وقادرين على مواجهة الضغوط.

2-**الانبساط: Extroversion**تتضمن حب الآخرين والاجتماع بهم والميل إلى المرح والتفاؤل والبحث عن الإثارة، أما الطرف الآخر من البعد فالميل إلى الانطوائية، والشعور بالراحة مع العزلة.

3-**الانفتاح على الخبرة: openness to-experience**تعكس حب الاستطلاع والتزود بالخبرات والميل إلى التجديد والابتكار والتعبير عن الانفعالات بشكل واضح، وفي الطرف الأخر للبعد الميل إلى التحفظ، وقلة الاهتمامات، والتمسك بالتقاليد.

4-**المقبوليةوالمسايرة:Agreeableness**تشير إلى التفاعلات البينشخصية حيث الطيبة والثقة والمودة والتعاطف مع الاخرين والمبادرة إلى مساعدتهم. ويقابل هذا البعد الفظاظة والشك وعدم التعاون والتفاعل مع الاخرين.

5-**يقظة الضمير: Conscientiousness**وتتضمنالنزاهة والإرادة القوية والدافعية للإنجاز. ويقابل هذا البعد اللامبالاة، وعدم الجدية.

4- خصائص العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

أثبتت نتائج الدراسات التي أُجريت توافر بناء عام لإبعاد الشخصية على المقاييس الخاصة بهذه العوامل والتي تميزت بدرجة كبيرة من الصدق والثبات (Digman, 1990,415). كما أنها اعتمدت في بناءها على لغة مبسطة ومفهومة لدى الناس عامة بغض النظر عن الزمان والمكان (أحمد عبد الخالق وبدر الانصاري، 1996: 11). كما أنها أكثر شمولاً مقارنة بالطرق المستخدمة في قياس الشخصية،وتتفق مع نظريات أولبورت وكاتل وإيزنك، فيتأكيدها على وجود السمات الشخصية (بدر الانصاري، 1997).

المفهوم الثالث: التفوقوالتأخر الأكاديمي:

يحتل موضوع التفوق والتأخر **الأكاديمي** مكانه هامة في العديد من الدراسات النفسية، وقد تشعبت العوامل المؤثرة فيهما وتبعاً لذلك تعددت واختلفت مفاهيم الباحثين فيهما تبعاً لتباين نظرياتهم واختلاف المحكّات التشخيصية التي يمكن اعتمادها في الكشف عنهم، وتنوع فئاتهم وخصائصهم، واستخدام الباحثين لأكثر من مصطلح للدلالة عليهم (مها زحلوق ، 1998: 32).

1-المتفوقون أكاديمياً:

هناك من يرى أن المتفوق بأنه هو من وصل أداؤه إلى مستوى أعلى من العاديين في أي منحى معرفي أو وظيفي يهتم فيه الأخرين (فتحي جروان، 1999: 97).

ومن أكثر المفاهيم التيلاقت قبولاً المفهومالذي تبناه مكتب التربية الأمريكي، وينص على أن الموهوبين والمتفوقين هم أولئك الذين يمتازون بقدرات عالية، وقادرون على القيام بأداء عالٍ، ويظهرون قدرات تحصيلية وعقلية، وابتكار أو تفكير منتج، وقدرة قيادية عالية، وفنون بصرية أو أدائية مرتفعة (سميرة عبد الوهاب، 1999: 67).

ولقد تبنت الجمعية الوطنية للتربية في الولايات المتحدة الأمريكية ذلك فعرفتالطالب المتفوق عقلياً بأنه كل طالب يحققدائماً تحصيل دراسيمرتفع (علاء الدين حسين، 2002: **384)**

- **سمات الطلاب المتفوقين أكاديمياً:**

المتفوقون يظهرون أنماطاً من السمات تميزهم عن أقرانهم، من أبرزها ما يلي:

1- حب الاستطلاع الزائد، تنوع الميول وعمقها، القدرة على الاستفادة من خبراتهم السابقة وربطها بما يتعلمونه حالياً وسرعة التعلم والاستيعاب،والاستقلالية، وحب المخاطرة وإجراء التجارب والتركيب (سهاد المللي،2010)؛ (سامر عياصرة ونور أسماعيل، 2012: 134).

2- أقل عصابية ومعدل ذكائهم مرتفع (مها زحلوق،2001 :25).

3- يتعلمون القراءة في وقت مبكر، ويتميزون بمستوى مرتفع من القدرة على التفكير الأبتكاري والإبداعي (عبد الصبور محمد،2003 : 89).

4- يتصفون بحصيلة وطلاقة لغوية جيدة، وفهم أعمق لدقائقها، وقدرة عالية على الحفظ،والفهم،والانتباه،والتركيز، والاستنباط والتعميم (السيد أبو هاشم،2003: 46).

5- الثقة بالنفس والقيادة،ويتمتعون بمهارات اجتماعية مرتفعة مثل:الميل إلى المرح وتكوين الصدقات وتقديم المساعدة والقدرة على الحوار والنقاش (عبد الصبور محمد،2003: 68).

6- المبادرة والمثابرة والدافعية وضبط النفس والتسامح والتحمل والثبات الانفعالي والتوافق الشخصي والاجتماعي (فتحي جروان، 2002).

7- حب النظام والقدرة على الإقناع والنقد واحترام أراء الأخرين (سامر عياصرة ونور أسماعيل، 2012: **112)**

8- القدرة على حل المشكلات والتخطيط واتخاذ القرارات، والطموح والكفاءة الذاتية المرتفعة.

2- المتأخرونأكاديمياً:

يعتبر مصطلح التأخر أكاديمي الأكثر شيوعاً في الدراسات للتعبير عن الطلاب ذوي التحصيل المنخفض. ويعني التأخر الدراسي حالة تأخر أو نقص أو عدم اكتمال النمو التحصيلي نتيجة لعواملعقلية أو جسمية أو اجتماعية أو انفعالية، مما يؤدي إلى انخفاضالتحصيل الأكاديمي (حامد زهران، 2001 : 56).

كما يُعرف التأخر الأكاديميبأنه: التحصيل المتدني للطالب بما لا يناسب قدراته واستعداداته الدراسية، والتي تكون متوسطة مقارنة مع اقرانه،وإذا تبين أن قدراته العقلية أقل من المتوسط وكذلك تحصيله الدراسي فلا يُعد متأخراً أكاديمياً، بل يُحتمل أنه يعاني من صعوبات في التعلم، أو بُطئاً فيه أو إعاقةً عقليةً خفيفة (هشام حمدان، 2003 : 23).

- **عوامل التأخر الأكاديمي:**

هناك عوامل متداخلةومتفاوتة للتأخر الأكاديمي، من أبرزها ما يلي:

1- **العامل العقلي:** ويمكن أن نستخلصها في كقلة الذكاء، وضعف الإدراك، أو نقص القدرات الخاصة كالقدرات اللغوية .

2- **العامل النفسي والانفعالي:**ومنه فرط النشاط وضعف الانتباه،ضعف الثقة، القلق، كراهية المعلم.

3- **العامل الجسمي:** مثل الإعاقة البدنية والأمراض العضوية.

4- **العامل الاجتماعي:** كسوء التكيف الأسري، وأساليب المعاملة الوالدية الخاطئة، أو في المدرسة كعلاقة الطالب بالمعلم والزملاء (حامد زهران،2001: 145).

دراسات سابقة:

دراسة كوستا وماكري McCrae & Costa(2001) هدفت إلى التعرّف على الفروق بين الجنسين في السمات الشخصية عبر الثقافات المختلفة، لدى عينة من (5286) فرداً أعمارهم ما بين (17-85) ، واستخدم الباحثان التحليلات الإحصائية الثانوية لبيانات القائمة الشخصية المنقحة (NEO-PI-R)، وأشارت النتائج إلى ارتفاع العصابية والطيبة والدفء لدى الإناث، بينما الذكور أكثر حزماً وتفتحاً على الخبرات، وانبساطية.

وأجرى كل من علي الثبيتي والجميل شعلة (2004) دراسة للكشف عن وجود فروق بين المتفوقين والعاديين في كلٍ عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة وبعض سمات الشخصية، على عينة قوامها (40) متفوقاً و(40) عادياً في كلية المعلمين، وأُستخدم استبيان العادات والاتجاهات الدراسية وقائمة الشخصية لجوردن لقياس السمات (الحرص، التفكير الأصيل، العلاقات الشخصية، الحيوية) وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة بينهما في متغيرات الدراسة عدا العلاقات الشخصية لصالح المتفوقين.

وهدفت دراسة نوفتل و شيفر Noftle& Shaver(2006) إلى كشف العلاقة بين أبعاد التعلق لدى الراشدين والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية NEO-PI-R ، على عينة من (5417) إناث و (2901) ذكور جامعيين، تراوحت أعمارهم مابين (18-24)، واستخدم الباحثان قائمة العوامل الخمسة، ومقياس خبرات التعلق (ECR) لتقييم بعدي التعلق. وتوصلت الدراسة إلى أن معظم الارتباطات دالة لكنها ضعيفة لكبر حجم العينة، كما أن الذكور أقل عصابية من الإناث، ووجود ارتباط قوي بين تعلق القلق والعصابية، بينما التعلق التجنبي له ارتباط قوي بالطيبة ، وارتباط بعدي التعلق بنسب متماثلة مع (الانبساطية والطيبة ويقظة الضمير) ومع التفتح بنسبة أقل.

كما أجرى جيرهاردت وآخرين Gerhardt et.al(2007) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين فعالية الذات و العوامل الشخصية والأداء المدرسي، على عينة من (228) طالباً وطالبة جامعية متوسط أعمارهم (20,3) عاماً، وطُبقت القائمة العالمية للشخصية IPIP لقياس العصابية ويقظة الضمير، وتوصلت الدراسة إلى أن يقظة الضمير ترتبط

ارتباطاً إيجابياً بفعالية الذات بخلاف العصابية، كما أن فعالية الذات المرتفعة ويقظة الضمير يمكن أن تتنبأ تنبواً دالاً بالتحصيل المرتفع للطلبة،أما العصابية فأقل قدرة على ذلك، ووجد أن عوامل الشخصية لها تأثيرها المباشر على أداء الطلاب.

وهدفت دراسة محمد آل عمر وإبراهيم الشافعي (2007) إلى بحث علاقة بعض سمات الشخصية بكلٍ من عادات الاستذكار أو التحصيل الأكاديمي، وإمكانية التنبؤ بالتحصيل من خلال هذه المتغيرات، على (372) طالباً في كلية المعلمين، وأشارت النتائج إلى وجود ارتباط موجب دال بين التحصيل و(مفهوم الذات، وجهة الضبط الداخلي، التوافق الدراسي، الدافعية للدراسة) في حين كانت العلاقة عكسية بين وجهة الضبط الخارجي والتحصيل كما أمكن التنبؤ بالتحصيل بـ (وجهة الضبط، مفهوم الذات، التوافق الدراسي).

كما أجرى كلٍ من شاموروأرتشياChamorro &Arteche(2008) دراسة هدفت إلمعرفة العلاقة بين السمات الشخصية والقدرة العقلية والأداء الأكاديمي، بتطبيق نموذج افتراضي للحدود الفاصلة بين الشخصية والذكاء على افتراض أن العصابية والانبساطية تؤثر في الأداء الأكاديمي من خلال تأثيرها على التقدير الذاتي للذكاء، بينما الانفتاح على الخبرة إيجابياً ويقظة الضمير سلبياً هما الوسيطان لتأثير البعدين في الأداء الأكاديمي، وقام الباحثان باختبار هذا النموذج التجريبي بدراسة وتحليل بيانات طولية لمدة أربع سنوات على عينة من (316 ذكور، 157 إناث) من الجامعيين. وخلصت الدراسة إلى وجود علاقة بين أبعاد القدرة العقلية ولانفعالية والفروق الفردية في الإنجاز الأكاديمي.

وفي دراسة فرنهامومونسنFurnham&Monsen(2008) استهدفت فحص العلاقة بين سمات الشخصية والذكاء والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من (250) طالباً وطالبة واستخدم الباحثان قائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية المعدلة (NEO–PI–R) والسجل التحصيلي للطلاب واختبار بادلي للتفكير. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق في الذكاء لصالح الذكور، وعدم وجود فروق بين الجنسين في عوامل الشخصية الخمسة، كما أمكن التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي عن طريق الذكاء،والانبساطية، ويقظة الضمير، في حين أن العصابية والانفتاح على الخبرة لم تكن ذات دلالة.

وقام فريح العنزي (2010) بدراسة للكشف عن طبيعة العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأساليب التفكير والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من (167) طالباً و (139) طالبة واشتملت أدوات الدراسة على قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وقائمة أساليب التفكير. وانتهت الدراسة إلى وجود فروق بين الجنسين في بعدي العصابية ويقظة الضمير، وفي أساليب التفكير والتحصيل لصالح الاناث، أما بقية السمات فلم تظهر فروق دالة، كما أمكن التنبؤ ببعض أساليب التفكير من خلال العوامل الخمسة، وكذلك بالتحصيل من خلال عامل يقظة الضمير لدىالإناث.

وتناولت دراسة **نصرة عبد الحميد وصفوت فرج (2010)** الكشف عن الفروق بين الجنسين في كل من الذكاء الوجداني والعوامل الكبرى الخمسة للشخصية والعلاقة بينهما، على عينة من (400) طالباً وطالبة في السنة الأولى جامعة، طُبق عليهم اختبار الذكاء الوجداني وقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وأسفرت النتائج عن وجود ارتباط إيجابي دال بين الذكاء الوجداني وعامل المقبولية لدى كل من الذكور والإناث، وكذلك وجود فروق بين الجنسين فقط في عامل العصابية لصالح الإناث.

التعليق على الدراسات السابقة:

1- فيما يتعلق بالعلاقة بين التحصيل الأكاديمي وسمات الشخصية فلم تجد الباحثة سوى دراسة (عبد العزيز الدباس، 2001)؛ (علي الثبيتي والجميل شعلة، 2004) وأما الدراسات الاخرى فقد ركزت على الكشف عن وجود علاقة بين التحصيل الأكاديمي المرتفع ومتطلباته وبعض سمات الشخصية والتي أسفرت نتائجها عن وجود ارتباط وثيق بينهما كدراسة (Chamorro & Arteche,2008)؛ (Gerhardt et.al 2007)؛ (Licata,2001).

2-خلصت نتائج الدراسات بالرغم من اختلاف عيناتها، وأدواتها إلى وجود تداخل بين السمات الشخصية في علاقاتها مع

كثير من المفاهيم النفسية، والتي تؤثر في الفرد بالسلب أو الإيجاب كالذكاء الوجداني واتجاهات الدراسة والتحصيل الأكاديمي.

- فروض الدراسة:

1- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات (ذكور/إناث) المتفوقين أكاديمياً في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

2- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات (ذكور/إناث) المتأخرين أكاديمياًفي العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

3- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور المتفوقين والذكور المتأخرين أكاديمياًفي العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

4- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الإناث المتفوقات والإناث المتأخرات أكاديمياً في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

5- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المتفوقين أكاديمياً (ذكور/إناث) والمتأخرين أكاديمياً(ذكور/إناث) في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

منهج وإجراءات الدراسة:

1- منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي المقارن بهدف المقارنة بين المتفوقين والمتأخرين أكاديمياً ، والمقارنة بين الطلاب والطالبات في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

2- عينة الدراسة:

بلغت عينة الدراسة الأساسية (200) طالب وطالبة من الصف الثالث ثانوي (القسم الأدبي) اختيرت عشوائياً من المدارس الثانوية بمدينة الكويت، منهم (100) طالب وطالبة متفوقين أكاديمياً و(100) طالب وطالبة متأخرين أكاديمياً، وكان متوسط أعمار العينة (17,53) والانحراف المعياري (1,77) والجدول التالي يوضح عدد أفراد العينة:

جدول رقم (1) يوضح عدد أفراد العينة من الجنسين

(ن=200)

الجنس	المتفوقين أكاديمياً	المتأخرين أكاديمياً
طلاب	50	50
طالبات	50	50
المجموع	100	100

ومن أهم المحكات التي اعتمد عليها مايلي:

- محك الدرجات والتقديرات التي حصل عليها الطلاب والطالبات في نهاية الفصل الدراسي لعام 2016/2025 حيث تم ترتيبهم تصاعدياً طبقاً لدرجاتهم وتقديراتهم، وتم تحديد الطلاب والطالبات ذوي وذوات التحصيل المرتفع (الدرجات والتقديرات المرتفعة) في الإرباعى الأعلى للدرجات والتقديرات المختلفة للطلاب والطالبات، وتحديد الطلاب والطالبات ذوي التحصيل المنخفض (الدرجات والتقديرات المنخفضة) في الإرباعي الأدنى للدرجات والتقديرات المختلفة للطلاب.

3-أدوات الدراسة والشروط السيكومترية لها:

قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (NEO-FFI-S):

إعدادها كوستا وماكراى (Costa & Mccrae,1992) وترجمها إلى اللغة العربية**بدر الانصاري (1997: 35)** وقننها على البيئة الكويتية، وهذه القائمة تهدف إلى قياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بواسطة (60 بنداً) **وتشمل على خمس مقاييس فرعية هي:**

1-**العصابية وتتكون من (12بنداً)** يتناول بعض السمات النفسية مثل: (القلق،العدائية،الاكتئاب،الوعيبالذات،الاندفاعية، سرعة الغضب) وتقاس من خلال البنود (6، 11،21، 26، 36، 41، 51، 56) أما البنود العكسية (1، 16،31، 46).

2-**الانبساط وتتكون من (12بنداً)** يتناول السمات النفسية الآتية (الاجتماعية،التفاؤل،التوكيدية،النشاط، البحث عن الإثارة، الانفعالات الإيجابية) وتقاس من خلال البنود (2، 7، 17، 22، 32، 37، 47، 52) أما البنود العكسية (12، 27، 42، 57).

3-**الانفتاح على الخبرة ويتكون من (12بنداً)** ويضم السمات النفسية الآتية (الخيال، تذوق الجمال، حب الاستطلاع،الذكاء،الأفكار، القيم) وتقاس من خلال البنود (13، 28، 53،43، 58) أما البنود العكسية (3، 8، 18، 23، 33، 38، 48).

4-**المسايرة والمجاراة ويتكون من (12بنداً)** ويشمل السمات النفسية الآتية: (الثقة،الإيثار،الانصياع،والتواضع،التسامح، المودة) وتقاس من خلال البنود (4، 19، 34، 49) أما البنود العكسية (9، 14، 24، 29، 39، 44، 54، 59).

5-**يقظة الضمير ويتكون من (12بنداً)** ويشمل سمات (الكفاءة، النظام، المسئولية، الدافعية في الإنجاز، الضبط الذاتي، التروي والاستقلال) وتقاس من خلال البنود (5، 10، 20، 25، 35، 40، 50، 60) أما البنود العكسية (15، 30، 45، 55).

وقُدرت الدرجة عن كل عبارة في مدى يتراوح من (1-5) وذلك في جميع بنود المقياس ماعدا البنود المعكوسة والتي تصحح في الاتجاه العكسي (5-1).

وتم تطبيق القائمة في جلسات جماعية واستغرق زمن التطبيق ما بين (80-90) دقيقة، ويكتب الطالب من المفحوص الإجابة على كل مفردة باختيار الدرجة المناسبة له على متصل يمتد من (1) إلى (5) وذلك بورقة إجابة منفصلة، حيث تعني الدرجة (1) لا أوافق بشدة، الدرجة (2) لا أوافق، والدرجة (3) محايد، والدرجة (4) أوافق، والدرجة (5) أوافق بشدة على العبارة.

الشروط السيكومترية لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (NEO-FFI-S):

أولاً/ صدق المقياس:تم حسابه من خلال:

1-صدق الاتساق الداخلي:

وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي طبقت الباحثة المقياس على العينة استطلاعية ، وتم حسابه بإيجاد معاملات الارتباط بين الدرجات في كل عبارة من عبارات المقياس مع الدرجة الكلية لعبارات العامل التي تنتمى إليه. والجدول التالي يوضح معاملات ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للعامل الذي تنتمى إليه في قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

جدول رقم(2) معامل ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للعامل الذي تنتمى إليه في قائمة العوامل الخمسة

الكبرى للشخصية

المفردة	العصابية	المفردة	الانبساطية	المفردة	التفتح على الخبرات	المفردة	المسايرة	المفردة	يقظة الضمير
1	**0.531	2	**0.606	3	**0.558	4	**0.442	5	**0.677
6	**0.562	7	**0.690	8	*0.21	9	**0.712	10	**0.718
11	**0.514	12	**0.275	13	**0.553	14	**0.629	15	**0.478
16	**0.654	17	**0.556	18	**0.784	19	**0.751	20	*0.327
21	**0.658	22	**0.473	23	**0.651	24	**0.643	25	**0.541
26	**0.790	27	**0.677	28	**0.682	29	**0.638	30	*0.229
31	**0.663	32	**0.604	33	*0.29	34	**0.579	35	**0581
36	**0.698	37	**0.766	38	**0.589	39	**0.574	40	**0.717
41	**0.437	42	**0.635	43	*0.345	44	**0.556	45	**0.637
46	**0.554	47	**0.475	48	**0.643	49	**0.486	50	**0581
51	**0.717	52	**0.659	53	**0.442	54	*0.341	55	*0225
56	**0.694	57	**0.817	58	**0.598	59	*0.39	60	*0.26

ويتضح من الجدول السابق رقم (2) أن قيم معاملات الارتباط مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01)** و (0.05)*. في كل العوامل مما يشير إلى اتساق المقياس وتماسك بنوده ومن ثم صدقه.

ثانياً/ ثبات المقياس:

تم حساب ثبات القائمة بأكثر من طريقة منها:

1-إعادة التطبيق: Test-Reset reliability

أعاد الباحث تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية، بعد أسبوعين من التطبيق الأول للمقياس، وتم حساب قيم معامل الثبات لكل بعد بين التطبيقين، والحصول على قيم معاملات الثبات لكل بُعد، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (3) يوضح معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق.

م	الأبعاد	معامل الثبات
1	العصابية	0.828
2	الانبساطية	0.886
3	الانفتاح على الخبرة	0.836
4	المقبولية والمسايرة	0.916
5	يقظة الضمير	0.966

ويتضح من الجدول السابق رقم (3) أن قيم معاملات الثبات دالة إحصائياً عند مستوى (0.01).

2- معامل ثبات ألفا كرونباخ: Alpha- kerwenpakh

تم حساب معاملات ثبات ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والدرجة الكلية للمقياس، وقد توصل الباحث إلى أن قيم ألفا للأبعاد والدرجة الكلية قد بلغت قيمتها (0.74) لبُعد العصابية (0.71)، لبُعد الانبساطية (0.73)،لبُعد الانفتاح على الخبرة (0.76)لبُعد المقبولية والمسايرة، (0.84)لبُعد يقظة الضمير،(0.76) وذلك للدرجة الكلية للمقياس، وجميع تلك القيم مرتفعة مما يشير إلى أن القائمة تتسم بكفاءة سيكومترية من خلال ما توفر عنها من مؤشرات ثبات وأدله صدق، بما يسمح باستخدامها والاطمئنان إلى نتائجها في الدراسة الراهنة.

الأساليب الإحصائية:

استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية الأساليب الإحصائية الملائمة لمتغيرات وفروض الدراسة وهي:

1- المتوسطات والانحرافات المعيارية.

2- اختبار (ت) لقياس دلالة الفروق بين متوسطي مجموعتي المتفوقين والمتأخرين أكاديمياًمن الجنسين.

نتائج الدراسة:

نتائج الفرض الأول: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات (ذكور/إناث) المتفوقين أكاديمياً في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية".وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار (ت) وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (4) يوضح قيمة (ت) ودلالتها بين متوسطي درجات (ذكور/إناث) المتفوقين أكاديمياً في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	ذكور (ن=50)		إناث (ن=50)		قيمة (ت)	مستوي الدلالة الإحصائية
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
العصابية	8.35	1.09	32.13	2.15	10.19-	**0.001

تابعجدول رقم (4) يوضح قيمة (ت) ودلالتها بين متوسطي درجات (ذكور/إناث) المتفوقين أكاديمياً فيالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	ذكور (ن=50)		إناث (ن=50)		قيمة (ت)	مستوي الدلالة الإحصائية
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
الانبساط	25.22	1.07	19.21	2.14	4.15	*0.027
المسايرة	20.21	1.08	22.24	1.19	1.63-	0.056
يقظة الضمير	21.28	1.11	27.44	2.12	7.25-	**0.004
التفتح على الخبرة	41.24	1.09	16.24	2.08	9.14	**0.002

باستقراء الجدول السابق رقم (4) والذي يوضح قيمة (ت) بين متوسطي درجات (ذكور/إناث) المتفوقين أكاديمياً في العوامل الشخصية بأبعادها الخمسة ، نجد أن قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) و(0.05) في جميع الأبعاد ما عدا بُعد المسايرة، حيث بلغت قيمة (ت) على الترتيب (-10.19) و(4.15) و(-7.25) و(9.14)مما يدل على أن هناك فروق جوهرية بين الجنسين من المتفوقين في بعدي العصابية ويقظة الضمير في اتجاه الإناث المتفوقات ، وفي بعدي الانبساط والتفتح على الخبرة لصالح الذكور المتفوقين، بينما لا توجد فروق دالة بين الجنسين من المتفوقين في بعد المسايرة، مما يعني تحقق صحة الفرض الأول.

فيما يختص بالفرض الأول فقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة بين الجنسين من المتفوقين في عاملي العصابية ويقظة الضمير في اتجاهالإناث، وفي عاملي الانبساط والتفتح على الخبرة لصالح الذكور، وعدم وجود فروق دالة

في عامل المسايرة. ومن ثم تحقق صحة الفرض الأول بوجود فروق في السمات الخمسة مرتبطة بمتغيرات الدراسة ، وقد أيدت بعض الدراسات التي اهتمت بالكشف عن الفروق في سمات الشخصية بين الجنسين هذه النتيجة ، حيث تبين ذلك من **دراسة فريح العنزي (2010)** التي كشفت عن وجود فروق بين الجنسين في بعدين من أبعاد الشخصية هما العصابية ويقظة الضمير لصالح الإناث، وأيضاً اتفقت مع نتائج دراسة **عزيزة رحمة (2011)؛ نصرة عبد الحميد وصفوت فرج (2010)**؛ (Noftle& Shaver,2006) والتي توصلت نتائجها إلى إن الإناث أكثر عصابية من الذكور، ودراسة (Costa & McCrae, 2001) والتي أشارت إلى وجود فروق بين الجنسين لصالح الإناث في يقظة الضمير، والانبساط والتفتح على الخبرات في اتجاه الذكور. واختلفت مع دراسة (Furnham&Monsen, 2008) والتي بينت عدم وجود فروق بين الجنسين في العوامل الخمسة للشخصية.

نتائج الفرض الثاني: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات (ذكور/إناث) المتأخرين أكاديمياًفي العوامل الخمسة الكبرى للشخصية". وللتحقق من هذا الفرض استخدم الباحث اختبار (ت) وكانت النتائج كالتالي:

جدل رقم (5) يوضح قيمة (ت) ودلالتها بين متوسطي درجات (ذكور/إناث) المتأخرين أكاديمياًفي العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	ذكور (ن=50)		إناث (ن=50)		قيمة (ت)	الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
العصابية	16.14	2.06	24.15	1.05	7.19-	**0.005
الانبساط	25.35	2.19	16.09	2.16	8.78	**0.003
المسايرة	20.31	2.17	22.77	1.19	1.87-	0.054
يقظة الضمير	26.42	2.13	27.49	1.17	1.41-	0.061
التفتح على الخبرة	25.33	2.11	18.11	2.18	5.29	*0.012

يتضح من الجدول السابق رقم (5) والذي يوضح قيمة (ت) بين متوسطي درجات (ذكور/إناث) المتأخرين أكاديمياًفي العوامل الشخصية بأبعادها الخمسة ، أن قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) و(0.05) في جميع الأبعاد ما عدا بُعدي المسايرة ويقظة الضمير، حيث بلغت قيمة (ت) على الترتيب (-7.19) و(8.78) و(5.29) مما يدل على أن هناك فروق جوهرية بين الجنسين من المتأخرين في بُعد العصابية في اتجاه الإناث المتأخرات، وفي بعدي الانبساط والتفتح على الخبرة لصالح الذكور المتأخرين، بينما لا توجد فروق دالة بين الجنسين من المتأخرين في بعدي المسايرة ويقظة الضمير، مما يشير إلى تحقق صحة الفرض الثاني.

فتتفق هذه النتيجة مع معظم نتائج الدراسات السابقة في هذا الاتجاه كدراسة **صفوت فرج ونصرة عبدالحميد(2002)**؛ (Noftle& Shaver,2006)؛ **عزيزة رحمة (2011)**، كما اتفقت جزئياً مع دراسة **فريح العنزي (2010)** في وجود فروق في يقظة الضمير والعصابية في اتجاه الإناث، بينما نتيجة هذا الفرض تشير إلى عدم وجود فروق بينهما في هذا العامل، وتفوق الذكور في الثقة بالنفس وهي أحد السمات المشتقه الأساسية لعامل المقبولية بينما نتيجة هذا الفرض لم تبين وجود فروق على هذا العامل بين الجنسين، واختلفت مع نتيجة دراسة (Furnham&Monsen, 2008) في عدم وجود فروق بين الجنسين في العوامل الخمسة.

وبالنسبة لعدم وجود فروق في بعُد المسايرة يمكن تفسيرها بأن مضامينها يمارسها الجميع بصرف النظر عن مستوى التحصيل الأكاديمي، أما عدم وجود فروق في يقظة الضمير فالعينة هنا من المتأخرين أكاديمياًوالمضامين الفرعية للبعد (كالكفاءة والتنظيم والالتزام بالواجبات والدافعية للانجاز والتروي) ترتبط ارتباطاً موجباً بالتحصيل المرتفع وهي ليست من سمات المتأخرين أكاديمياًكما اتفقت على ذلك معظم الدراسات، بالإضافة إلى أن المراهق يشك في قدراته مما يجعله

يتردد في القيام بأعمال كان يؤديها سابقاً لشعوره بنقص الثقة في نفسه، وفي قدراته العقلية وكفايته النفسية والاجتماعية فيحدد أهداف تكون غالباً غير واقعية، فتنخفض همته ويخشى المنافسة ويعتمد على الآخرين في إنجاز مهامه، ليحصل على تأييدهم.

نتائج الفرض الثالث: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور المتفوقين والذكور المتأخرين أكاديمياًفي العوامل الخمسة الكبرى للشخصية". وللتحقق من هذا الفرض استخدم الباحث اختبار (ت) وكانت النتائج كالتالي:

جدول (6) يوضح قيمة (ت) ودلالتها بين متوسطي درجات الذكور المتفوقين والمتأخرين أكاديمياًفي العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	ذكور (متفوقين) ن=50		ذكور (متأخرين) ن=50		قيمة(ت)	مستوي الدلالة الإحصائية
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
العصابية	20.55	1.17	49.15	2.32	9.29-	**0.001
الانبساط	36.15	2.59	25.14	1.45	8.24	**0.003
المسايرة	24.14	2.22	26.11	1.49	1.52-	0.060
يقظة الضمير	33.19	1.32	22.14	2.69	6.32	**0.004
التفتح على الخبرة	39.18	1.45	23.16	2.13	5.34	*0.011

يتضح من الجدول السابق رقم (6) والذي يوضح قيمة (ت) بين متوسطي درجات الذكور المتفوقين والمتأخرين أكاديمياًفي العوامل الشخصية بأبعادها الخمسة،أن قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) و(0.05) في جميع الأبعاد ما عدا بعد المسايرة، حيث بلغت قيمة (ت) على الترتيب (−9.29) و(8.24) و(6.32) و(5.34) مما يدل على وجود فروق جوهرية بين الذكور المتفوقين والمتأخرين أكاديمياًفي عوامل الانبساط ويقظة الضمير والتفتح على الخبرة لصالح الذكور المتفوقين أكاديمياً، وفي بعد العصابية في اتجاه الذكور المتأخرين أكاديمياً، بينما لا توجد فروق دالة بين ذكور المتفوقين والمتأخرين أكاديمياًفي بعد المسايرة ، مما يشير إلى تحقق صحة الفرض الثالث.

وقد اتفقت هذه النتائج مع معظم الدراسات كدراسة **محمد آل عمر و إبراهيم الشافعي (2007)** التي أشارت إلى الأثر الإيجابي لمفهوم الذات والدافعية والضبط الداخلي والارتباط السلبي بين الضبط الخارجي والتحصيل الأكاديمي، وهي من مضامين السمات الفرعية لعامل يقظة الضمير، وأيضاً أيدتها **دراسة علي الثبيتي والجميل شعلة (2004)** والتي بينت وجود فروق لصالح المتفوقين في عادات الاستذكار والاتجاهات الدراسية والحرص وهي من متطلبات الدافعية أحد مضامين عامل يقظة الضمير، وفي سمة التفكير الأصيل والحيوية كأحد مضامين التفتح والانبساط على التوالي، وتطابقت مع دراسة (Gerhardt et.al 2007) التي أكدت وجود ارتباط بين يقظة الضمير وفاعلية الذات المنبئة عن التحصيل الأكاديمي المرتفع،وارتباط العصابية بانخفاض فعالية الذات. مع دراسة (Chamorro & Arteche,2008) التي أوضحت تأثير العصابية والانبساط على الأداء الأكاديمي، واتفقت جزئياً مع دراسة **عزيزة رحمة (2011)** والتي بينت أن العصابية تتنبأ بالتحصيل الأكاديمي، ووجدت ارتباط ولكنه غير دال بين العصابية والتحصيل الأكاديمي في عينة الذكور، وأيضاً مع دراسة (Furnham&Monsen, 2008) والتي أشارت إلى أنه يمكن التنبؤ بالتحصيل المرتفع بعاملي الانبساطية ويقظة الضمير، أما عاملي العصابية والانفتاح على الخبرة فلم تكن دالة.

تشير نتيجة هذا الفرض إلى كون الذكور المتفوقين أكثر انبساطية وتفتحاً ويقظة ضمير من المتأخرين، وهذه يمكن تفسيرها في ضوء سمات المتفوقين وخصائصهم فهم مستقلون محبون للإطلاعوالمخاطرة، وميولهم متنوعة وعميقة، قادرين على الاستفادة من خبراتهم السابقة وربطها بما يتعلمون حالياً (سامر عياصرة ونور إسماعيل، 2012).

نتائج الفرض الرابع:

" توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الإناث المتفوقات والإناث المتأخرات أكاديمياً في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية". وللتحقق من هذا الفرض تم استخدم الباحث اختبار (ت) وكانت النتائج كالتالي:

جدول (7) يوضح قيمة (ت) ودلالتها بين متوسطي درجات الإناث المتفوقات والمتأخرات أكاديمياً في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	إناث (متفوقات) ن=50		إناث (متأخرات) ن=50		قيمة (ت)	مستوي الدلالة الإحصائية
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
العصابية	17.11	1.25	32.29	2.21	11.55-	**0.000
الانبساط	36.12	2.33	21.11	1.13	10.56	**0.001
المسايرة	27.14	2.44	26.14	2.19	0.871	0.078
يقظة الضمير	26.24	1.56	21.15	2.17	8.23	**0.003
التفتح على الخبرة	36.25	1.07	35.16	2.18	0.821	0.079

يتضح من الجدول السابق رقم (7) والذي يوضح قيمة (ت) بين متوسطي درجات الإناث المتفوقات والمتأخرات أكاديمياً في العوامل الشخصية بأبعادها الخمسة، أن قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) و(0.05) في جميع الأبعاد ما عدا بُعدي المسايرة والتفتح على الخبرة ، حيث بلغت قيمة (ت) على الترتيب (−11.55) و(10.56) و(8.23) مما يدل على وجود فروق جوهرية بين الإناث المتفوقات والمتأخرات أكاديمياً في عاملي الانبساط ويقظة الضمير لصالح الإناث المتفوقات أكاديمياً، وفي بعد العصابية في اتجاهالإناث المتأخرات أكاديمياً، بينما لا توجد فروق دالة بين إناث المتفوقات والمتأخرات أكاديمياً في بُعدي المسايرة والتفتح على الخبرة، مما يشير إلى تحقق صحة الفرض الرابع.

وتشير نتائج الفرض الرابع إلى وجود فروق دالة بين الإناث المتفوقات والمتأخرات أكاديمياً في بعدي الانبساط ويقظة الضمير في اتجاه المتفوقات، وفي عامل العصابية لصالح المتأخرات، وعدم وجود فروق في عاملي المسايرة والتفتح على الخبرة، وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة **عبد العزيز الدباس**(2001) والتي أظهرت أن الاكتئاب والعدوانية من سمات المتأخرين أكاديمياً، وتميز المتفوقين بالاجتماعية والموضوعية، وأيدتها نتائج دراسة (Gerhardt et.al 2007) و**علي الثبيتي والجميل شعلة (2004)** التي بينت أن يقظة الضمير وفعالية الذات المرتفعة تتنبأ بالتحصيل المرتفع،ودعمتها نتائج دراسة (Johnson et.al 1988) والتي ربطت بين التعلم الذاتي والإدراك والجدس وهما من سمات المتفوقين، وأيدتها نتائج دراسة**فريح العنزي (2010)** وفيها تفوقت الإناث في التحصيل ويقظة الضمير. ودراسة (Licata, 2001) التي ربطت بين أساليب التفكير والتحصيل المرتفع، ودراسة (Chamorro & Arteche,2008) التي أوضحت تأثير العصابية والانبساط ويقظة الضمير في الأداء الأكاديمي، وبوجه عام اتفقت جزئياً مع دراسة (Furnham&Monsen, 2008) التي بينت إمكانية التنبؤ بالتحصيل وعاملي الانبساطية ويقظة الضمير، ونتائج دراسة **محمد آل عمر و إبراهيم الشافعي (2007)** التي توصلت إلى وجود ارتباط موجب بين التحصيل والدافعية ومفهوم الذات والضبط الداخلي،وارتباط سالب بين الضبط الخارجي والتحصيل،وأيدتها نتائج دراسة **عزيزة رحمة (2011)** والتي ربطت بالسلب بين التحصيل والعصابية.

تشير نتائج هذا الفرض إلى وجود فروق في الانبساط ويقظة الضمير في اتجاه الإناث المتفوقات، ويمكن تفسير ذلك في شعورهن بالتفاؤل والرضا مما يعزز التفاعلات الإيجابية مع الآخرين كما يتمتعن بالدافعية للإنجاز والكفاءة، فيسخرن قدراتهن بتخطيط محكم ومنظم ويبذلن الجهد ويثابرن لتظهر أعمالهن بصورة حسنة ويصلن إلى التفوق، لتحقيق الأمان النفسي والتوافق الشخصي، أما ارتفاع متوسط درجات الإناث المتأخرات في العصابية فيُعد أمراً وارداً في ضوء ما كشفت عنه الدراسات ، ويُفسر ذلك تبعاً لدور التنشئة الاجتماعية، فالأنثى العصابية تكون حساسة من نظرة الآخرين، تنظر إلى المستقبل بنظرة تشاؤمية كونها متأخرة أكاديمياً لا تتحمل الضغط الشديد.

نتائج الفرض الخامس: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المتفوقين أكاديمياً (ذكور/إناث) والمتأخرين أكاديمياً(ذكور/إناث) في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية". وللتحقق من هذا الفرض استخدم الباحث اختبار (ت) وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (8) يوضح قيمة (ت) ودلالتها بين متوسطي درجات المتفوقين أكاديمياً (ذكور/إناث) والمتأخرين أكاديمياً(ذكور/إناث) في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	المتفوق أكاديمياً (ن=100)		المتأخر أكاديمياً (ن=100)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة الإحصائية
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
العصابية	5.22	0.11	35.12	2.15	11.29-	**0.000
الانبساط	20.35	1.26	15.11	2.24	5.38	* 0.011
المسايرة	20.45	1.44	19.45	2.02	0.871	0.078
يقظة الضمير	29.44	1.33	7.19	2.08	9.46	**0.001
التفتح على الخبرة	39.42	1.22	6.04	2.06	8.31	**0.003

يتضح من الجدول السابق رقم (8) والذي يوضح قيمة (ت) بين متوسطي درجات المتفوقين أكاديمياً (ذكور/إناث) والمتأخرين أكاديمياً(ذكور/إناث) في العوامل الشخصية بأبعادها الخمسة ، أن قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) و(0.05) في جميع الأبعاد ما عدا بعد المسايرة ، حيث بلغت قيمة (ت) على الترتيب (−11.29) و(5.38) و(9.46) و(8.31) مما يدل على وجود فروق جوهرية بين المتفوقين أكاديمياً (ذكور/إناث) والمتأخرين أكاديمياً(ذكور/إناث) في عوامل الانبساط ويقظة الضمير والتفتح على الخبرة لصالح المتفوقين أكاديمياً، وفي بعد العصابية في اتجاهالمتأخرين أكاديمياً، بينما لا توجد فروق دالة بينهما في بعد المسايرة، مما يشير إلى تحقق صحة الفرض الخامس.

يتفق بوجه عام مع معظم نتائج الدراسات السابقة التي ربطت بين مستوى التحصيل الأكاديمي ومتطلباته وسمات شخصية متعددة، أو التي بحثت عن إمكانية التنبؤ بالمستوى التحصيلي من خلال تلك السمات كدراسة **عبد العزيز الدباس (2001)؛علي الثبيتي والجميل شعلة (2004)** والتي أكدت على وجود فروق في اتجاه المتفوقين أكاديمياً ما عدا سمة العلاقات الشخصية وهي أحد السمات الفرعية لعامل المسايرة. ودراسة (Gerhardt et.al 2007)؛(Chamorro &Arteche, 2008)؛ (Furnham&Monsen, 2008)؛ **أحمد شعبان وهدى السبيعي (2003)؛ فريح العنزي (2010)؛ محمد آل عمر وإبراهيم الشافعي(2007)؛ عزيزة رحمة (2011).**

وجدت فروق دالة في اتجاه المتفوقين أكاديمياً في عوامل الانبساطية، ويقظة الضمير، والتفتح على الخبرة ويمكن تفسير ذلك بسمة الشخص المنبسط فهو طموح ونشط وهذا مدعاة لإنجاز أعماله وعدم تأجيلها، جرئ يميل إلى القيادة وحب المغامرة فلا يستسلم لصعوباته الدراسية، ويفضل مواقف المنافسة لتحقيق ذاته بالوصول إلى التفوق، أما بعد يقظة الضمير فيُعد من أكثر السمات الشخصية ارتباطاً بالعملية التعليمية، فالدرجة المرتفعة لهذا العامل تشير إلى أن المتفوق مثابر دقيق منظم في دراسته ويتحمل المسؤولية، ويعمل بجد من دافعية داخلية ويستمر في أداء مهامه حتى إنجازها دون تعزيز، واثق من قدراته ويحقق أهدافه باتخاذ القرار المناسب بعد تخطيط مسبق، يسعى إلى كسب الثقة والتميز والتفوق، ويمتلك إرادة

قوية وهو أمر مطلوب في التحصيل الأكاديمي المرتفع ، أما ارتفاع متوسط درجات المتفوقين في عامل التفتح، فمضامين هذا البعد تشير إلى الخيال وحب الاطلاع والنضج العقلي والابتكار .

أما إلى ارتفاع متوسط المتأخرين أكاديمياًفي العصابية يمكن تفسيره من خصائص العينة، فمرحلة الثالث ثانوي يتحدد فيها المستقبل التعليمي، فتبعث في النفس مزيداً من التوتر والقلق، كما أن الضغط النفسي من جانب المعلمين والأسرة ، خاصة أن المتأخر أكاديمياًلا يثق غالباً في قدراته ولا يتخذ طرقاً مناسبة للاستذكار إضافة إلى أنه غير مثابر فيفتقد الدافعية وتقل قدرته على الانتباه، فيشعر بالإحباط والعجز والاكتئاب وعدم الكفاءة واضطراب صورة الذات وهي تُعد من مضامين السمات الفرعية لهذا البعد، كما أن خصائص شخصية العصابي القابلية للتعرض للانفعالات السلبية كالقلق خاصة قلق الامتحان، والذي يظهر على هيئة الخوف من الفشل فيزيد توتره واندفاعه، مما يؤثر على اتزانه الانفعالي، وبالتالي لا يستطيع اتخاذ القرارات المناسبة في المواقف الضاغطة لإيجاد حلولاً لصعوباته الدراسية، فيضطرب أثناء مواقف التقييم والاختبار فيتوقع أن يكونأدائه الدراسي منخفض **السيد أبو هاشم (2003)؛ عزيزة رحمة (2011)** فالثبات الانفعالي يؤدي إلى التفكير الإيجابي وهما من متطلبات النجاح.

<u>التوصيات:</u>

1- وضع البرامج الإرشادية والتوجيهية لتدعيم السمات الشخصية للمتفوقين ولمعرفة سمات المتأخرين أكاديمياًللتقليل من أثرها السلبي على التحصيل الأكاديمي.
2- من الأهداف التربوية إعداد الشخصية التكاملية للطالب وهذا لا يأتي إلا بتضمين النواحي غير المعرفية في المنظومة التعليمية، فمثلاً إعداد منهجاً يهتم بالنمو الانفعالي الذي يكاد تخلو منه المناهج الدراسية للطلاب بمختلف فئاتهم.
3- الحاجة الملحة للتغيير في العوامل البنائية للبرامج التربوية لتحفيز التفكير الإبداعي لدى الطلاب.
4- زيادة مستوى إنجاز المتفوقين المتناسب مع قدراتهم، وذلك عن طريق الاهتمام بالأنشطة اللاصفية.
5- إعادة النظر في محكات الكشف عن الطلبة المتفوقين وذلك لاقتصارها على الجوانب المعرفية فقط، بما يتلاءم مع قيمة وأهمية المتغيرات الانفعالية والسمات الشخصية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي.
6- الأخذ بمفهوم التفوق من منطلق المنظور الخاص وليس المنظور الشامل لتوفير الرعاية للمتفوقين المتميزين في نواحي تحصيلية ما.

المراجـع:

أولاً / المراجع العربية:

1- ابتسـام سـالم المزوغـي (2011): الفـروق فـي الـذكاء وقلـق الامتحـان بـين الطلبـة مرتفعـي ومنخفضـي التحصـيل الأكـاديمي مـن طلبـة جامعـة السـابع مـن أبريـل الليبيـة،**المجلـة العربيـة لتطـوير التفـوق**، العـدد (2)، الجمهورية الليبية، ص ص 83-111.

2- أحمد شعبان وهدى السبيعي (2003): التنبؤ بمهارات التعلم والاستذكار وفقاً لعوامل الشخصية لدى طلبة جامعة قطر،**مجلة كلية التربية بالإسكندرية**،مصر، المجلد (14)، العدد (1)، ص ص 54-125.

3- أحمد عبد الخالق (1992): **الأبعاد الأساسية للشخصية**، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

4- أحمد عبد الخالق و بدر الانصاري (1996): العوامل الخمسة الكبرى في مجال الشخصية،**مجلـة علـم الـنفس**، المجلد (38)، ص ص 6-19.

5- أحمد محمد الزعبي (2001): **الأمراض النفسية والمشكلات السلوكية والدراسية عند الأطفال، الاردن**،عمان، دار الزهران للنشر والتوزيع.

6- إيمان فؤاد كاشف (1995): دراسة مسحية للمظاهر المرتبطة بالتأخر الدراسي،**مجلة علم النفس**، العدد (36)، ص ص 150 - 167.

7- إيهاب الببلاوي، وأشرف عبد الحميد (٢٠٠٢): **الإرشاد النفسي المدرسي واستراتيجية عمل الأخصائي النفسي المدرسي**،القاهرة: دار الكتاب الحديث.

8- بدر الأنصاري (1997): مدى كفاءة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في المجتمع الكويتي، القاهرة، **دارسات نفسية** المجلد (7)، العدد (2)، ص ص 59-61.

9- حامد عبد السلام زهران (٢٠٠١): **الصحة النفسية والعلاج النفسي**، ط (3)، الرياض: علم الكتب.

10- سامر عياصرة ونور إسماعيل (2012): سمات وخصائص الطلبة الموهوبين والمتفوقين كأساس لتطوير مقاييس للكشف عنهم،**المجلة العربية لتطوير التفوق**، العدد (4) ، ص ص 97-115.

11- سلامة المحسن (2006): الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بدافعية الإنجاز والتوافق والتحصيل لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك،**رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة اليرموك، الأردن.

12- سميرة عبد الوهاب (1999): إدراك التلميذ المتفوق لذاته ولنظرة الآخرين له، الكويت، **مركز البحوث التربوية والمناهج، مجلة التربية**، العدد (28)، ص ص 56 -72.

13- سهاد المللي (2010): الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى عينة من المتفوقين والعاديين،**مجلة جامعة دمشق**، المجلد (26)، العدد (3)، ص ص 135-191.

14- شاكر عبد الحميد (1995): أساليب التفكير لدى المراهقين في الفترة العمرية من 15-18 عاماً،**حوليات مركز البحوث والدراسات النفسية بكلية الآداب**، جامعة القاهرة، الحولية الاولى.

15- شفيق علاونة (2004): **سيكولوجية التطور الإنساني**، ط عمان: دار المسيرة.

16- صالح قاسم حسين (2007). هاملت شكسبير: تحليل لشخصيته وتردده،**مجلة الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك**، العدد (2)، ص ص 158-171.

17- صفوت فرج (2007): **القياس النفسي**، ط (6)، مكتبة القاهرة: الأنجلو المصرية.

18- عبد الرحمن محمد النجار (1997): **أطفالنا ومشكلاتهم النفسية** ، مصر، القاهرة: دار الفكر العربي.

19- عبد الصبور منصور محمد (2003): **مقدمة في التربية الخاصة (سيكولوجية غير العاديين وتربيتهم)**، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

20- عبد العزيز عبد الله الدباس (2001): دراسة مقارنة بين الطلاب المتفوقين والمتأخرين أكاديمياًبالمرحلة الثانوية في بعض متغيرات الشخصية بمدينة الرياض،**رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

21- عبد العزيز مهيوب الوحش (١٩٩٨): قلق الامتحان وأثره على التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية، **مجلة الثقافة النفسية**، بيروت، المجلد (9)، العدد (٣٣).

22- عبد المطلب القريطى (2005): **الموهوبين والمتفوقون خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم**، القاهرة: دار الفكر العربي.

23- عزيزة رحمه (2011): الذكاء السائل والتحصيل الأكاديمي وعلاقتهما ببعض سمات الشخصية لدى طلبة جامعة دمشق،**مجلة جامعة دمشق**، المجلد (27)، العدد (1) ، ص ص 321-361.

24- علي الثبيتي والجميل شعلة (2004): الفروق بين المتفوقين والعاديين في كل من عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة وبعض سمات الشخصية لدى طلاب كلية المعلمين في مكة المكرمة،**مجلة كلية التربية بجامعة بنها**،مصر، المجلد (14) ، العدد (58)، ص ص 144-165.

25- فتحي عبد الرحمن جروان (2002): **أساليب الكشف عن الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم**، ط (2)، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

26- فريح عويد العنزي (2010): العوامل الخمسة الكبرى وعلاقتها بأساليب التفكير والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة وطالبات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، المؤتمر الإقليمي الثاني لعلم النفس،**رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية**،القاهرة، ص ص 83-134.

27- فؤاد أبو حطب (1996): **القدرات العقلية**،ط (5)، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

28- فؤاد أبو حطب وآمال صادق (2000): **علم النفس التربوي**، ط(6)، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

29- محمد آل عمر وابراهيم الشافعي (2007): دراسة لبعض سمات الشخصية المرتبطة بكل من: عادات الاستذكار والتحصيل الأكاديمي، وأثر برنامج إرشادي مقترح عليهما لدى طلاب كلية المعلمين بالسعودية، المجلة المصرية للدارساتالنفسية، العدد (54)، المجلد (17) ، ص ص **5** – 47.

30- محمد السيد عبد الرحمن (1998): **نظريات الشخصية**، القاهرة: دار قباء.

31- محمد قاسم عبد الله (2001): **مدخل إلى الصحة النفسية**، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

32- مها زحلوق (2001): المتفوقون دراسيا في جامعة دمشق، واقعهم حاجاتهم مشكلاتهم، دراسة ميدانية، **مجلة دمشق للعلوم التربوية**، المجلد (17)، العدد (1)، ص ص 9-55.

33- نصرة عبدالمجيد و صفوت فرج (2010): الذكاء الوجداني وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية **المجلة المصرية الدراسات النفسية**، المجلد (20) ، العدد (4) ص ص 605-644.

34- هشام حبيب الحسينى محمد (2012): **العوامل الخمسة للشخصية**، وجهة جديدة لدراسة مقياس بنية الشخصية، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

35- هشام حمدان (2003): أثر المعلم في معالجة التأخر الدراسي، **مجلة بناة الأجيال**، العدد (49)، المكتب التنفيذي لنقابة المعلمين، سوريا.

ثانياً/ المراجع الأجنبية:

36- Caldwell,D& Burger, M .(1998). Personality Characteristics of Job Applicants and success in Screening Interviews Personnel Psychology, N (15), P199-136.

37- Chamorro, P. &Arteche, A. (2008). Intellectual competence and academic performance: Preliminary validation of a model, Personality and Individual Differences Vol.(41),Issue (3),PP 564-573.

38- Costa, P. & McCrae, R. (1992). Revised NEO Personality Inventory (NEO PI-R) and NEO Five-Fact5or Inventory (NEO FFI): Professional mamal. Florida: Psychological Assessment Resources, Inc.

39- Costa, P. & McCrae, R. (2001). Gender Differences in Personality Traits Across Cultures: Robust and Surprising Findings. Journal of Personality and Social Psychology, 81(2), pp. 322-331.

40- De Raad, B.(1996). Personality traits in learning and education European, Journal of Personality, (10), PP 185-200.

41- Digman, J. M.(1990). Personality structure: Emergence of the five- factor model, Annual Review of Psychology, (41), PP 417-460.

42- Feingold, A. (1994). Gender differences in personality: A meta-analysis Psychological Bulletin, 116, pp. 429-456.

43- Furnham, A. &Monsen, J (2008). Personality Traits and intelligence Predict academic school grades, Learning and Individual Differences, In Press, Corrected Proof.

44- Gerhardt, M.& Rode, J. and Peterson, S. (2007). **Exploring Mechanisms in the Personality-Performance Relationship**: Mediating Roles of Self-Management and Situational Constraints: Personality Individual Differences, 43(6), pp.1344-1355.

45- Goldberg, L. R. (1993). The structure of phenotypic personality traits American Psychologist, 48 (1), pp. 26-34.

46- Johnson, J.& Sample, A. and Jones, W (1988). Self-Directed Learning and Personality type in Adult degree Students. Psychology: **A Quarterly Journal of Human Behavior**, Vole (25), No. I, pp.32-36.

47- McCrae, R.; Costa, P.; Pilar, G.; Rolland, J. & Parker, W. (1998). Cross Cultural assessment of the five-factor model: The Revised NEO Personality Inventory. **Journal of Cross-Cultural Psychology**, 29 (1), pp. 171-188.

48- Noftle, E. & Shaver, R., (2006). Attachment dimensions and the big five personality traits: Associations and comparative ability to predict relationship quality. **Journal of Research in Personality**. Amsterdam: Elsevier Inc, 40, pp. 179–208.

49- Zhang, L. & Huang, J.(2001). Thinking Styles and the five-factor model of personality types related.**European Journal of Personality**, (15), pp. 465-476.

(A Comparative Study)

Abstract:

The study investigated the big five personality factors in high- and low-achieving students, and the effect these factors have on scholastic achievement. The study also tackled the differences between the two genders in the five factors. Two hundred third year students were randomly selected to participate in the study: high achievers (N = 100) and low achievers (N = 100), with an age average of 17.53. Costa and McCrae's Five-Factor Inventory (FFI) as translated by Badr Al-Ansari was used to collect data. It was found that high-achieving female students outperformed their male counterparts in Neuroticism and Conscientiousness. No significant differences were found between high-achieving male and female students in compliance. Low-achieving female students scored higher than their male counterparts in Neuroticism. However, low-achieving male and female students did not differ significantly in compliance and Conscientiousness. Significant differences were found between high- and low-achieving male students in Neuroticism in favor of low-achieving students; meanwhile they did not differ in compliance. Similarly, low-achieving female students scored higher than their high-achieving counterparts in Neuroticism. No differences were found between high- and low-achieving female students in compliance and openness to experience. Significant differences were found between high- and low-achieving students in Neuroticism in favor of low-achieving students. Finally, high- and low-achieving students did not differ in compliance.

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الطلبة المتفوقين والمتأخرين أكاديمياً في المرحلة الثانوية (دراسة مقارنة)

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى محاولة الكشف عن أبعاد الشخصية الخمسة لدى المتفوقين والمتأخرين أكاديميا، وتأثيرها في تحديد التفوق والتأخر الدراسي، والتعرف على الفروق بين الذكور والإناث في ضوءها. على عينة اختيرت عشوائياً من الصف الثالث ثانوي بالكويت، منهم (100) طالب وطالبة متفوقين أكاديميا، و(100) طالب وطالبة متأخرين أكاديميا، بمتوسط عمري (17.53) وقد طُبق على العينة قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا ومكري، وخلصت الدراسة إلى ارتفاع متوسطات درجات الإناث المتفوقات في بعدي العصابية ويقظة الضمير مقارنة بمتوسطات درجات الذكور المتفوقين، بينما لا توجد فروق دالة في بعد المسايرة. كما تبين ارتفاع متوسطات درجات الإناث المتأخرات في بُعد العصابية مقارنة بمتوسطات درجات الذكور المتأخرين، بينما لا توجد فروق دالة في بعدي المسايرة ويقظة الضمير. كما أظهرت فروقاً بين ذكور المتفوقين والمتأخرين أكاديميا في بعد العصابية في اتجاه الذكور المتأخرين أكاديميا، بينما لا توجد فروق دالة في بعد المسايرة. وكشفت أيضاً عن وجود فروق بين الإناث المتفوقات والمتأخرات أكاديميا في بعد العصابية في اتجاه الإناث المتأخرات أكاديميا، بينما لا توجد فروق دالة في بُعدي المسايرة والتفتح على الخبرة.وكذلك تبين وجود فروقاً بين المتفوقين أكاديمياوالمتأخرين أكاديميا في بعد العصابية في اتجاهالمتأخرين أكاديميا، بينما لا توجد فروق دالة في بعد المسايرة.

الكلمات المفتاحية: المتفوقين أكاديميا–المتأخرين أكاديمياً– العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.